

أما عن مشهدها ومسجدها، فقد عمرهما الأمير عبد الرحمن كتخدا عام ١١٧٣ هـ.

وفي عهد علي باشا مبارك، وصف الضريح :- ضريح السيدة سكينه - بأنه «مجلل بالبهاء والنور، وعليه تابوت من الخشب، وأوقافه تحت نظر الديوان».

وكان الضريح قبل عهد عباس باشا الأول منخفضاً عن سطح أرض المسجد، فرفع الضريح إلى ما يقرب من مستوى سطح المسجد، ووضعت عليه مقصورة من النحاس أخت المقصورة الموجودة في مشهد السيدة نفيسة بالضبط. وقد جددت القبة والمسجد في عهد عباس حلمي عام ١٢٣٢ هـ. ومنذ ذلك التاريخ وهو في صورته الحالية. عنواناً للفن الإسلامي الدقيق.

ولا شك أن مشهد السيدة سكينه كان قائماً قبل عبد الرحمن كتخدا، ويقول بعض المؤرخين أنه كان فيه مدفن للإمام الفقيه، زين بن إبراهيم بن نجيم المصري المتوفى عام ٩٢٩ الميلادي.